

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام  
على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم  
بإحسان إلى يوم الدين.  
أما بعد:

فهذه رسالة قد حررها بتاريخ ١٠/٦/١٣٩٣هـ  
صاحب الفضيلة شيخنا العلامة محمد بن صالح  
العثيمين - رحمه الله تعالى - لاستخراج فوائد  
التقوى في الدنيا والآخرة واستنباطها من القرآن  
الكريم وما أكثر ما أمر الله عز وجل بالتقوى في  
كتابه العزيز بل جعلها وصية لجميع الخلق ﴿وَلَقَدْ  
وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا  
اللَّهَ﴾ [النساء: ١٣١] والآيات القرآنية الكريمة،  
والأحاديث النبوية الشريفة في هذا الباب كثيرة  
معلومة، والتقوى غاية منشودة للمؤمن ولها شأن  
عظيم في الإسلام.

وقد ذكر العلماء - رحمهم الله تعالى - لها

عدة تعاريف، قال شيخنا المؤلف - رحمه الله تعالى - <sup>(١)</sup> إن أجمع وأعم ما قيل في معناها هو اتخاذ وقاية من عذاب الله وذلك بفعل أوامره عز وجل واجتناب نواهيه وقال بعضهم: التقوى أن تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله، وأن تترك معصية الله على نور من الله تخشى عقاب الله.

نسأل الله تعالى البر والتقوى ومن العمل ما يرضى، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم نافعاً لعباده وأن يكتب جزيل الأجر والمثوبه لمؤلفه فضيلة شيخنا محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى -.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

اللجنة العلمية

في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

١٤٢٨/٨/١هـ

(١) أنظر كلامه رحمه الله في تفسير (سورة البقرة، آل عمران، الذاريات، شرح رياض الصالحين باب التقوى).